

## الزواج الوردي | الميثاق الغليظ | الحلقة (٢)

ياسر الحريمي

لو بسألك كمتدت اطول علاقة زواج تعرفها. اربعين سنة خمسين سنة ستين سنة. طيب. تعرف كم المدة اللي تتشرف لها الشريعة هي الخلود الابدي ميزة الزواج في الاسلام ان امده طويل اطول من عمر الزوج ومن عمر الزوجة واطول من الحياة الدنيا بل اطول حتى من الزمن - 00:00:00

لان الزواج في مفهوم الاسلام يبدأ في الحياة الدنيا. ويمتد حتى خلود الجنة اذا هو ليست علاقة جسد ولا ارتباط لامد. بل هو علاقة للابد. وما دام انه بهذه المدة وكلنا معرض اننا نعيشها. اذا - 00:00:23

لابد ان نعرف اي شيء هو. ولاي شيء نتزوج اصلا الزواج في الاسلام هو اشتراك في رحلة المسير الى الله يتعاون فيها الزوج والزوجة يتآلفان ويتأزران ويكون كل واحد منهم سند لصاحبه - 00:00:41

الزوج يسند زوجته بما وهب الرجال من صفات الذكورة والزوجة تسند زوجها بما وهب النساء من صفات الانوثة وكثير من المشاكل الزوجية منشأها خطأ من احدهما في تصور الحياة ثم يبني عليه خطأ في تصور مفهوم الزواج - 00:00:59

يصير هدفه في الحياة هو تحقيق المتعة. فتكون عنده هي معيار الصواب اي شيء يوصل المتعة فهو مبرر وصحيح. واي شيء يحبس عن المتعة فهو خطيئة يجب ان تمحى او قطعية يجب ان تنزع - 00:01:18

حتى يصير هدفه في الزواج فتح ابواب جديدة من المتع وتكثيف الشعور بها والانغماس في داخلها والاشتراك والاصطحاب في تتبع اصنافها وانواعها. والحياة ما خلقها الله فيما للمتعة ولا شرع الزوج ليزيد انحرافنا عن سبب الخلق - 00:01:34

انما خلقنا لتحقق معنى العبودية لله هذا هو ميزان الزواج. هذا هو ميزان الحياة. كل شيء نعمله في الحياة ومنها الزواج لابد نستحضر فيه هذى الغاية. واذا استحضرناها لابد ان تتغير - 00:01:51

عندنا مفاهيم كثيرة. والزواج مثل الحياة ما شرع الله لتطوی البلدان مع صاحب. ولا لتشاهد الافلام في حضرته. ولا لتجرب اصناف الطعام معه. انما شرع الله رئيسيتين حاجة للفرد وهي حصوله على السكن النفسي - 00:02:05

باشباع حاجات النفس والجسد واداء مهام الرعاية والاعاشة وال الحاجة الثانية حاجة للجماعة. وهي تكثير النسل المسلم بالانجاب والتربيۃ الصالحة. وهذا يعني ان الزواج ليس رحلة سياحية ولا نزهة بربة وانما هو مهمة عمل. ومهمة العمل لا تنتهي من المشقة. لان هذه طبيعتها اصلا. وتذكر وتذكرى - 00:02:25

ان الميثاق الغليظ لا تمزقه جواذب المتع. الميثاق الغليظ يجمعنا على خير - 00:02:53